

الغدير

[371] في جفيل لجب يكاد بهم * من كثرة يتضايق القطر فهم النجوم الزاهرات بدا * في
تمه من بينها البدر عجل قدومك يا بن فاطمة * قد مس شيعة جدك الصر 100 علماؤهم تحت
الخمول فلا * نفع لأنفسهم ولا ضرر يتظاهرون بغير ما اعتقدوا * لا قوة لهم ولا ظهر استعذبوا
مر الأذى فحلا * لهم ويحلوا فيكم المر فهم الأقل الأكثرون ومن * رب العباد نصيبهم وفر أعلام
دين رسخ لهم * في نشر كل فضيلة صدر 105 فكفاهم فخرا إذا افتخروا * ما دام حيا فيهم
الفخر وصلوا نهارهم بليلهم * نظرا وما لوصالهم هجر وطووا على مضض سرائرهم * صبرا وليس
لطيها نشر حتى يفض ختامها وبكم * يطفئ بعيد شرارها الشر يا غائبين متى بقربكم * من
بعدوهن يجبر الكسر 110 الفئ مقتسم لغيركم * وأكفكم من فيئكم صفر والمال حل للعصاة
ويحرمه * الكرام السادة الغر فنصيبهم منه الأعم. على * عصيانهم ونصيبكم نزر يمسون في
أمن وليس لهم * من طارق (1) يغتالهم حذر ويكاد من خوف ومن جزع * بكم يضيق البر والبحر
115 ويقول بعد سبعة أبيات: وإذا ذكرت في محافلهم * فوجوههم مريدة صفر يتميزون لذكركم
حنقا * وعيونهم مزورة خزر وعلى المنابر في بيوتكم * لأولي الضلالة والعمى ذكر حال يسوء
ذوي النهى وبه * يستبشر المتجاهل الغمر ويصفقون على أكفهم * فرحا إذا ما أقبل العشر
120 _____ (1) في بعض النسخ: من طارق يغشاهم خدر.

*